

زاد المسير في علم التفسير

ميم على التثنية وكذلك هي في مصحف أهل مكة والمدينة والشام قال أبو علي الأفراد أولى لأنه أقرب الى الجنة المفردة في قوله ودخل جنته والتثنية لا تمتنع لتقدم ذكر الجنتين . قوله تعالى منقلبا أي كما أعطاني هذا في الدنيا سيعطيني في الآخرة أفضل منه . قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجلا لكننا هو ا ربّي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء ا لا قوة الا با ا إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا . قوله تعالى قال له صاحبه يعني المؤمن وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب يعني خلق أباك آدم ثم من نطفة يعني ما أنشئ هو منه فلما شك في البعث كان كافرا . قوله تعالى لكننا هو ا ربّي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي وقالون عن نافع لكن هو ا ربّي باسقاط الألف في الوصل واثباتها في الوقف وقرأ نافع في رواية المستيبي باثبات الألف وصلا ووقفا وأثبت الألف ابن عامر في الحاليين وقرأ أبو رجاء لكن باسكان النون خفيفة من غير ألف في الحاليين وقرأ ابن يعمر لكن بتشديد النون من غير ألف في الحاليين وقرأ الحسن لكن أنا هو ا ربّي